تاريخ استلام البحث 5 آذار 2025

The effect of skill exercises according to the insight method on cognitive motivation and learning basketball shooting skill for students

The abstract.

This research aims to examine the impact of skill exercises based on the insight method on students' cognitive motivation to learn basketball shooting skills. The concept of insight is a psychological and educational theory that has brought about a qualitative shift in understanding the learning process. This method differs from traditional methods that rely on the principle of gradual, step-by-step learning. The process of learning through insight occurs through a sudden realization of the relationship and interconnectedness between the skill components that comprise the learning situation Cognitive motivation is important for the student because it requires understanding, perception and application of mental processes. The problem focuses on understanding the whole before analyzing the parts, which means that the true understanding of the educational situation comes from seeing the overall relationships between the elements or parts of the basketball skill for students, and the learning process does not depend on repetition only or trial and error, but on the patterns and relationships present in the skill itself and breaking down the skill into parts and then learning it gradually, which contributes to the learning process. The researcher used the experimental method due to the nature of the problem's suitability, and the data was processed Using the statistical package (SPSS), the study concluded that students are able to understand the relationships and interconnections between the skill components and can therefore solve problems they encounter in the process of learning basketball shooting in a comprehensive manner, rather than through trial and error. The study recommended the use of this method in learning other sports skills

Keywords: Insight method ,cognitive motivation, basketball shooting skill

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

العدد الثاني – المجلد الرابع والعشرون
تاريخ النشر 30 حزيران 2025

تأثير تمرينات مهارية على وفق اسلوب الاستبصار في الدافع المعرفي و تعلم مهارة التصويب بكرة السلة للطلاب

م. د . سلام موسى شكر
salam.sami@uodiyala.edu.iq
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى

مستخلص البحث

يهدف البحث الى تأثير تمرينات مهارية وفق اسلوب الاستبصار في الدافع المعرفي لتعلم مهارة التصويب بكرة السلة للطلاب وان مفهوم الاستبصار من النظريات النفسية والتربوية التي احدثت تحولا نوعيا في فهم عملية التعلم ويختلف هذا الاسلوب عن الاساليب التقليدية التي تعتمد على مبدا التعلم التدريجي والخطوة بخطوة حيث ان عملية التعلم بالاستبصار يحدث في اراك فجائي للعلاقة والترابط بين اجزاء المهارة المكونة للموقف التعليمي والدافع المعرفي مهم بالنسبة للطالب لا نه يحتاج الى فهم وادراك وتطبيق للعمليات العقلية , والمشكلة تركز على فهم الكل قبل تحليل الاجزاء مما يعني ان الفهم الحقيقي للموقف التعليمي يأتي من رؤية العلاقات الكلية بين العناصر او اجزاء المهارة بكرة السلة للطلاب وان عملية التعلم لا تعتمد على التكرار فقط او المحاولة والخطاء بل على الانماط والعلاقات الموجودة في المهارة نفسها وتفكيك المهارة الى اجزاء ومن ثم تعلمها بشكل تدريجي مما يسهم في عملية التعلم, واستخدم الباحث المنهج التجريبي لطبيعة ملائمة المشكلة وتم معالجة البيانات بالحقيبة الاحصائية (spss) واستنتجت الدراسة الى ان الطالب قادر على ادراك العلاقات والترابط بين اجزاء المهارة وبالتالي يستطيع ان يحل المشكلات التي تواجهه في عملية التعلم لمهارة التصويب بكرة السلة وبطريقة شمولية وليس عن طريق المحاولة والخطاء , واوصت الدراسة الى استخدام هذا الاسلوب في تعلم فعاليا ومهارات رياضية اخرى .

الكلمات المفتاحية : اسلوب الاستبصار ,الدافع المعرفي ، مهارة التصويب بكرة السلة .

1- التعريف بالبحث :

1-1 المقدمة واهمية البحث :

ظهرت دراسات الجشطلت على ايدي العلماء الالمان , سميت هذه النظرية بالجشطلت (Gestalt) الشكل أو النمط الكلي , لأنها تركز على وحدة إدراك الشكل الكلي . تقوم فرضية هذه النظرية على (أن الفرد يلجأ إلى تنظيم مدركاته في صورة أشكال وعلاقات تمكنه من فهم العالم من حوله) , والمبدأ الاساس في هذه النظرية يدعى بـ النمط pragnus وينص على أننا نتعرف على الأشكال بعد تنظيمها للمنبهات التي تصبح نمط ابسط وأكثر تنظيماً من ذي قبل وبصورة كلية macro .

ترى مدرسة الجشطلت أن التعليم يقوم على الفهم الكلي للموقف برمته وهكذا يكون التعلم ضرباً من التفكير والتأليف والابتكار أو على حد قولهم ضرباً من الاستبصار (الادراك الفجائي لمآبين اجزاء الموقف الكلي من علاقات اساسية), وهي لا تؤمن بأثر المحاولات والأخطاء في عملية التعلم , وهو أن الانسان حتى في محاولاته يحاول أن يجرب بصورة كلية الموقف الذي يتعامل معه , واتباع هذه المدرسة يرون أن التفكير والاستبصار أكثر من أن يكون نهاية محاولات وأخطاء كبيرة في ذهن الفرد , كما يزعم السلوكيون , بل أنه نتيجة لإعادة تنظيم المجال الادراكي بما يعين على بروز الحل , فالحل لا يتاح بالاستبصار إلا إذا أعيد تنظيم الموقف التعليمي تنظيماً يسمح بإبراز جميع عناصره في مجال إدراك الفرد , حيث أن الاستبصار لا ينبثق إلا في اللحظة التي تبدو فيها المشكلة في صورة واضحة . أي أن التعلم بالاستبصار لابد أن يقوم على الفهم الكلي للموقف بأجمعه لا لأجزاء فرادي منه.

والصيغة أو الشكل أو النموذج أو الهيئة أو النمط أو البنية أو الكل المنظم أو نظام تكون فيه الأجزاء المكونة له مترابطة ترابطا ديناميكيا فيما بينها وفي ما بين الكل ذاته , أو هي كل متكامل , كل جزء فيه له مكانه ودوره ووظيفته التي تتطلبها طبيعة الكل .

و الاستبصار هو دليل على أن الفرد فهم المشكلة وعرف ما يجب عمله لحلها ومما يؤكد على أن الحل المفاجئ يأتي كمحاولة صحيحة بعد المحاولات الفاشلة ونلاحظ الكائن الحي بعد معرفته للحل الصحيح ووقع في نفس الموقف لا يكرر المحاولات الفاشلة ويبدأ بحل المشكلة بشكل مباشر دون الرجوع للمحاولات الفاشلة مرة أخرى.

أهمية الدور الذي يؤديه الاستبصار في عملية التعلم إلى أن الكثير من المعرفة العلمية حول ظاهرة الاستبصار , تظهر الحل فجأة حين تكرار المشكلة، إلا أن هذه النتيجة تنطوي على الاستجابات المتعلمة سابقاً، يبدو أنها استخدمت في حل المشكلة فأمكن استخدام المهارات الحركية الضرورية (بإعادة تركيب) لحل المشكلة وايضا الدور الذي يؤديه الاستبصار في عملية التعلم من العوامل التي أسهمت في التخفيف من غلواء المدرسة السلوكية التي نظرت إلى عملية التعلم برمتها في صيغة «مثير . استجابة»

أو «مثير واستجابة وتعزيز». ويرى علماء نفس التعلم أن التعلم على الاستبصار الذي يقوم على فهم الموقف الكلي وبالتالي ان عملية فهم الموقف ككل بالنسبة لمهارة التصويب بكرة السلة تتطلب من الطالب دافع وحافز معرفي لفهم ما يتطلب منه من اداء واجب حركي لذا تعتمد على العمليات المعرفية العقلية من فهم وادراك للمهارة ،

وإنَّ إتباع ألاساليب الأساسيّة من خلال استخدام تمرينات مهارية على وفق اسلوب الاستبصار قد يجعل الشخص يتعلم هذه المهارات بشكل سريع ودقيق، وتكمن أهمية البحث في استخدام تمرينات مهارية على وفق اسلوب الاستبصار حالة تعليمية مثالية في الدافع المعرفي وتعلم مهاراة التصويب بكُرة السلة لطلاب المرحلة الاولى .

2-1 مشكلة البحث :

من خلال خبرة الباحث كونه مدرس لمادة كرة السلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والمقابلات الشخصية التي أجراها مع المدرسين ايضا والخبراء والمختصين، لاحظ أَنَّ هناك ضعفًا في المهارات الاساسية بكرة السلة ، ويعزوه إلى استخدام غالبية المدرسين الأساليب التقليدية بالاعتماد الكامل على المدرس من دون إتاحة الفرص للطالب بالمشاركة بشكل فعال في أثناء تعلّم المهارات المختلفة.

لان عملية التعلم بالاستبصار تقوم على الفهم والادراك الكلي للعلاقات القائمة بين عناصر الموقف ويتضح من ذلك ان الوصول الى الحل لا يحدث هنا عن طريق عناصر الموقف بعضها الى بعض كما ويرى السلوكيون وانما عن طريق تنظيمها بحيث تتضح العلاقات بينهما وعندئذ فقط يمكن الوصول الى الحل فتنظيم المجال الادراكي عنصر اساسي في التعلم بالاستبصار فأصحاب النظرية الجشطالت يفسرون ان عملية حدوث التعلم تقوم على اساس انها عملية اعادة تنظيم للمجال الادراكي الذي يوجد فيه الكائن الحي .

وعملية التعلم بالاستبصار يحث عقب فترة من التأمل والانتظار يمارس فيها الطالب نوعا من البحث والتنقيب ففي المراحل التعلم الاولي قد يقوم الطالب ببعض المحاولات الفاشلة قبل ان يتوصل الى الحل الصحيح وهذه الفترة تتناظر المحاولة والخطاء ولكنها تتصف بالملاحظة والفهم والتفكير فان الطالب يقوم بدراسة الموقف ثم يمر بفترة من السكون والتردد وتركيز الانتباه ثم يقوم ببعض المحاولات الصحيحة او الغير صحيحيه ثم يتمكن فجاه من الوصول للحل .

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853
العدد الثاني – المجلد الرابع والعشرون
تاريخ النشر 30 حزيران 2025

وبذل تتطلب من الطالب ان يكون لدية دوافع لعملية التعلم وهذا ما توكده الدراسات ان عملية التعلم تعتمد على الاستعداد والدافعية للتعلم فيجب ان يكون لدى الطالب نوعا من الدوافع للتعلم في مهارة التصويب بكرة السلة , وان الاهتمام بالمتعلم وفقا لظروف التعليمية الخاصة به من القضايا المحورية التي تتمركز حولها جهود الاساتذة اذ ان كل ما يكرس من جهود وراسات نفسية تركز معظمها على مجال دراسة المتغيرات الخاصة بالمتعلم مثل الخصائص الشخصية والانفعالات والدافعية و المعرفية و الطموح من اجل التعرف على قدرات الطالب او المتعلم وجعلة يتفاعل بشكل جيد وفعال , اذ ان التعلم الناجح هو القائم على دوافع المتعلمين ويلبي طموحاتهم وحاجاتهم .

ونظرًا لما تقدّم أراد الباحث دراسة هذه المشكلة، التي يمكن أَنْ تتلخص في السؤال الآتي:

هل للتمرينات المهارية على وفق اسلوب الاستبصار تأثير في الدافع المعرفي وتعلم مهارة التصويب بكُرة السلة لطلاب المرحلة الاولى .

1-3 اهداف البحث :

1- اعداد تمرينات مهارية بأسلوب الاستبصار في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة التصويب بكرة السلة لطلاب المرحلة الاولى .

2- التعرف على تأثير التمرينات المهارية على وفق اسلوب الاستبصار في الدافع المعرفي على تعلم مهارة التصويب بكرة السلة لطلاب المرحلة الاولى .

1-4 فرضا البحث :

1- للتمرينات المهارية على وفق اسلوب الاستبصار تأثير إيجابي في الدافع المعرفي وتعلم مهارة التصويب بكرة السلة لطلاب المرحلة الاولى .

2- للتمرينات المهارية على وفق اسلوب الاستبصار أفضلية عن المنهاج المتبع في الدافع المعرفي وتعلم مهارة التصويب بكرة السلة لطلاب المرحلة الاولى في الاختبار البعدي.

1-5 مجالات البحث :

1- المجال البشري : طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى .

2- لمجال الزماني : للفترة من 11 / 2 / 2025 ولغاية 28 / 4 / 2025م.

3- المجال المكاني : قاعات وملاعب كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى .

1-6 مصلحات البحث :

1- **اسلوب الاستبصار** : هو الإدراك الفجائي أو الفهم لما بين الأجزاء في موقف ما من خلال محاولات فاشلة قد تطول أو تقصر.

2- **الدافع المعرفي:** عرفه كاسيو وبيتي " هو الانشغال بمسارات معرفية تتطلب المزيد من الجهود".

- **الدافع المعرفي:** بأنه عملية عقلية معرفية عليا تبنى وتؤسس على محطة العمليات النفسية الاخرى كالإدراك والاحساس والتخيل وكذلك العمليات العقلية كالتذكر والتجريد والتعميم والتمييز والمقارنة والاستدلال وكلما اتجهنا من المحسوس الى المجرد كان التفكير اكثر تعقيداً (صالح، 2003، ص 18).

2-منهجية واجراءات البحث الميدانية :

2-1 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بصميم المجموعات المتكافئتان ذات الاختبار القبلي والبعدي , وذلك لطبيعة ملائمة المشكلة (عبيدات:2000).

جدول رقم (1) التصميم التجريبي لعينة البحث

المتغيرات	الخطوة الاولى	الخطوة الثانية	الخطوة الثالثة	الخطوة الرابعة	الخطوة الخامسة
المجموعات م. ت	الاختبار القبلي اختبار الدافع المعرفي واختبارات التصويب	المتغير المستقل تمرينات مهارية على وفق اسلوب الاستبصار	الاختبار البعدي اختبار الدافع المعرفي واختبارات التصويب بكرة السلة	الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجاميع التجريبية والضابطة	الفرق بين المجاميع التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي
م .ظ	اختبار الدافع المعرفي واختبارات التصويب	الاسلوب المتبع	اختبار الدافع المعرفي واختبارات التصويب بكرة السلة		

2-2 مجتمع وعينة البحث .

اشتمل مجتمع البحث طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة ديالى ، للعا م الدراسي 2024 -2025، والبالغ عددهم (260) طالبا"، موزعين على النحو التالي (أ، ب، ج، د ، هـ ، و) ،واختار الباحث مجتمع بحثه بالطريقة العمدية، إذ إنَّ المهارات الأساسيّة بكُرة السلة قيد البحث هي مَادّة منهجية في تلك المرحلة. أمّا عينة البحث فتم اختيارها بالطريقة العشوائية والبالغة (40) طالبا من شعبة (د) قسمت الى مجموعتين الاولى تجريبية والبالغة (20) طالبا والأخرى ضابطة وعددها (20) طالبا , ، والعينة الاستطلاعية عددها (10) طالب من مجتمع البحث الاصلي ومن خارج عينة البحث ، عينة البحث يتمثلون بنسبة (15,38) من مجتمع البحث .

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853
العدد الثاني – المجلد الرابع والعشرون
تاريخ النشر 30 حزيران 2025

2-2-1 تجانس العينة وتكافؤها :

من اجل التوصل الى مستوى واحد لعينة البحث ولتجنب المتغيرات التي تؤثر على نتائج البحث من حيث الفروق الفردية قام الباحث بإجراء التجانس لمتغيرات (العمر والوزن والطول)

جدول (2) تجانس العينة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف معياري	معامل الالتواء
1	العمر	سنة	18.54	5.39	0.73
2	الوزن	كغم	68.13	5.59	0.60
3	الطول	سم	169.59	6.04	0.74

يتضح من الجدول (2) ان قيم معامل الالتواء يتراوح من+-3 مما يدل على ان العينة قد توزعت توزيع اعتدالي طبيعيا .

2-2-2 تكافؤ مجموعات البحث:

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجاميع البحث (المجموعة التجريبية والضابطة) للدافع المعرفي لمهارة التصويب بكرة السلة

جدول رقم (3) اجراء تكافؤ للمجموعات للدافع المعرفي

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	الدلالة
	س	ع	س	ع		
أسلوب الاستبصار بالدافع المعرفي	7.22	0.92	7.61	1.87	0.65	غير معنوي
مهارات التصويب	5.76	1.18	5.15	0.86	1.45	غير معنوي

(ت) الجدولية (2.06) , ومستوى دلالة (0.05) , درجة حرية (36).

من خلال الجدول اعلاه ( ) نلاحظ ان قيمة (ت) الجدولية هي على التوالي (0.65, 1.45) وعند مستوى دلالة (0.05) اصغر من (ت) الجدولية والبالغة (2.06) مما يدل على التكافؤ بين مجموعتي البحث .

2-3 خطوات الإعداد لتطبيق التجربة:

لغرض تطبيق المتغير المستقل (التمرينات المهارية على وفق اسلوب الاستبصار) على عينة البحث قام الباحث بالخطوات الآتية:

2 تهيئة الأجهزة والأدوات والوسائل المناسبة.

3 تحديد متغيرات البحث.

4 إعداد أجواء مناسبة وتهيئتها لغرض إجراء التجربة.

5 إجراء التجارب الاستطلاعية.

6 إجراء المعاملات العلمية (الصدق، والثبات، والموضوعية).

7 إجراء الاختبار القبلي للعينة.

8 تطبيق التجربة الرئيسة.

9 إجراء الاختبار البعدي.

10 إعداد استمارة تفريغ وتبويب البيانات.

2-4 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة بالبحث :

1.المصادر العربية والاجنبية

2.المقابلات الشخصية

3.المقياس الدافع المعرفي

4.الاختبارات

5.الملاحظة

6.استمارات التسجيل

7.ملعب قانوني

8.كرات سلة

9.صافرات , شريط قياس , استمارات تسجيل , حاسبة الكترونية ويدوية , ميزان طبي, ساعة توقيت .اوراق اقلام

2-4-1 اجراء تحديد اختبار الدافع المعرفي :

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث التربوية والرياضية والبحوث المشابهة قام الباحث باختيار اختبار الدافع المعرفي الذي هو عبارة عن مقياس معد من قبل الباحث أ.م .د حيدر جليل عباس بعنوان (قياس الدافع المعرفي لد طلبة الجامعة المستنصرية) كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية وهو عبارة عن مقياس مكون من (16) فقرة وبدائل اجابة (5) حيث تكون اعلى قيمة للمقياس (80) واقل قيمة هي (16) , وبعد عرضة على الخبراء من ذو الخبرة والاختصاص وتمت الموافقة علية .

2-4-2 وضع تعليمات الاختبار :

قام الباحث بتوزيع استمارات اختبار الدافع المعرفي على الطلاب ليوم 26 / 2 / 2025 , حيث ان عملية وضع واعداد الاختبار وتعليماته اهمية كبيرة لا يمكننا الاستغناء عنها في نجاح عملية اجراء او اداء الاختبار والتأثير فيه , وكانت التعليمات بانه يتم الاجابة على جميع فقرات المقياس

2-4-3 التجربة الاستطلاعية للاختبار الدافع المعرفي .

تم أجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار الدافع المعرفي ليوم الخميس 27 / 2 / 2025 على عينة مكونة من (10) طلاب من خارج عينة البحث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى والغرض منها .

1. معرفة الوقت اللازم للإجابة .
2. التأكد من تعليمات الاختبار
3. مواجهة الصعوبات التي تواجه المختبرين .

2-5 تحديد اختبارات التصويب بكرة السلة :

2-5-1 اختبار التصويب الأمامي بالقفز:- (محمد محمود ومحمد صبحي ,1984 ص 163)

- الهدف من الاختبار :- قياس المهارة الخاصة للاعب في التصويب الأمامي نحو السلة من مكان يحدد من الجهة اليسرى لهدف كرة السلة .
- الأدوات المستخدمة :- ملعب كرة سلة . هدف كرة سلة . كرة سلة .
- طريقة أداء الاختبار :- يقوم المختبر بالتهديف على السلة من مكان خارج منطقة الرمية الحرة وذلك من منطقة تقع خط الرمية الحرة مع الدائرة ، وهي نقطة محددة على يسار السلة بحيث تثبت أسارة في المنطقة المحدد للتهديف .

شروط الأداء :-

- من الممكن أن يقوم المختبر بالتهديف باليد الواحدة بأية طريقة من طرق التصويب .
- يجب أن يكون التهديف مباشر إلى الهدف دون أن تلمس لوحة الهدف .
- للمختبر (15) محاولة يتم أداؤها في ثلاث مجموعات كل مجموعة خمس رميات .
- يجب أن يتم التهديف من المكان المحدد لذلك .
- يسمح للمختبر قبل بدء الاختبار بأداء بعض الرميات على سبيل التجربة .

التسجيل :-

- نحسب درجتان لكل تصويبه (محاولة) ناجحة تدخل فيها الكرة السلة .
- تحسب درجة واحدة لكل تصويبه (محاولة) تلمس فيها الكرة الحلقة ولا تدخل السلة .
- لا تحسب درجات عندما تلمس الكرة اللوحة .الدرجة الكلية للاختبار هي (30) درجة.

2-5-2 التصويب السلمي : (محمد محمود ومحمد صبحي ,1984 ص 163)

"اسم الاختبار : اختبار التهديف من الحركة السلمية بعد أداء الطبطبة :

الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى تقييم مستوى التصويب بعد أداء مهاراتي الطبطبة والثلاثية .

الأجهزة والأدوات المستخدمة : كرة سلة ، هدف كرة سلة .

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853
العدد الثاني – المجلد الرابع والعشرون
تاريخ النشر 30 حزيران 2025

طريقة أداء الاختبار : يقوم اللاعب بأداء الطبطبة من منتصف ملعب كرة السلة باتجاه الهدف لأداء الثلاثية ، ثم التهديف من الأسفل .

شروط الاختبار :

يمنح المختبر (10) محاولات .

يشترط أداء الطبطبة والثلاثية بشكل قانوني .

الكرة التي تدخل الهدف يعد ارتكاب خطأ قانوني من الطبطبة أو الثلاثية لا تحسب ضمن الأهداف المسجلة في المحاولات العشرة .

التسجيل : يحسب لكل محاولة ناجحة في التهديف نقطة واحدة ،أعلى نقاط يحصل عليها المختبر هي (10) نقاط"(محمد محمود ومحمد صبحي, 1984, 211).

2-6 التجربة الاستطلاعية للاختبارات :

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية ليوم 11 / 3 / 2025 لاختبارات التصويب بكرة السلة على عينة مكونة من (10) طلاب من غير عينة البحث من طلاب المرحلة الاولى , وبعد مرور (7) ايام تم اعادة التجربة على نفس العينة لضبط متغيرات البحث .

2-7 الاسس العلمية للمقياس

أوّلًا: صدق الاختبار:

تم بحساب الصدق الذاتي وهو جذر الثبات لاختبار الدافع المعرفي ، واختبارات التصويب.

ثانيًا: ثبات الاختبار:

تم بحساب ثبات الاختبار قيد البحث عن طريق إعادة الاختبار، ثمَّ استخدم معامل الارتباط بين نتائج الاختبارات، وكانت المُدّة الفاصلة بين نتائج التطبيق (7)

أيام، تَمَّ إجراء تطبيق الأوّل للاختبار الرمية الحرة ومقياس النمذجة الحسية بتأريخ 2025/3/19 وأعيد تطبيقه بتأريخ 2025/3/25 على العينة نفسها المكونة من (7) طلاب كما مبين في الجدول

معامل الثبات والصدق الذاتي للاختبارات المهارية والمقياس.

ت	الاختبارات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي	الاحصائية
1	اختبار الدافع المعرفي	0.85	0.92	معنوي
2	اختبار التصويب الامامي بالقفز	0.88	0.93	معنوي
3	اختبار التصويبة السلمية	0.80	0.89	معنوي

ثالثًا: الموضوعية:

قام الباحث بالتأكد من موضوعية الاختبارات المهارية المستخدمة ومدى ملاءمتها لمستوى العينة, وذلك لأن وحدة القياس المستخدمة هي (الدرجة) وهي وحدات لا تخضع لأراء المحكمين الشخصية , وأظهرت النتائج أنَ الاختبارات قيد البحث ذات موضوعية عالية, ومن خلال ما تقدم يتضح عدم تأثر نتائج التقويم بالعوامل الذاتية للمحكمين القائمين على ذللك الاختبار ،اذ ان الاختبار الموضوعي ،هو الذي لا يحدث فيه تباين بين اراء المحكمين ،اذا ما قام بالتحديد للفرد المختبر اكثر من حكم فهي تعني أن تصف الفرد كما هو موجود فعلاً لا كما نريده أن يكون

2-8 الاختبارات القبلية:

قام الباحث بتطبيق اختبار مقياس الدافع المعرفي على عينة البحث للمجموعة الضابطة ليوم اربعاء 26 / 3 / 2025 , وايضا اجراء اختبار قبلي للمجموعة التجريبية ليوم الخميس 26/ 3 / 2025 وقبل بداء بالاختبارات تم اعطاء محاضرتين تعريفية للمهارة المطلوبة من قبل الباحث , ثم تطبيق اختبار المهارة المستخدمة في البحث وهي مهارة التصويب بكرة السلة للطلاب على عينات البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة والبالغة عددهم (20) طالب وتهيئة المستلزمات المطلوبة والادوات وبمساعدة فريق العمل المساعد وبأشراف الباحث .

الجدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، والقيمة التائيه المحسوبة والجدولية لدرجات اختبار الدافع المعرفي واختبارات التصويب القبلي لطلاب مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
الضابطة	20	168.15	30.114	0.458	2،02
التجريبية	20	171.60	15.136		

يتبين من الجدول (4) ، عدم وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين طلاب مجموعتي البحث في درجات اختبار الدافع المعرفي القبلي ، وذلك لأن قيمة (ت) المحسوبة (0.458) هي أقل من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.02) لذا فإن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير .

2-9 تطبيق التمرينات المهارية والمقياس .

بعد الاطلاع على الكثير من المصادر والدراسات والمراجع والمناقشات من الاساتذة الاختصاص بكرة السلة اعتمد الباحث مقياس الدافع المعرفي للطلاب والمطبق على عينة من طلاب الجامعة المستنصرية تم اعداد تمرينات مهارية بكرة السلة بأسلوب الاستبصار والمرتبطة بالجانب والدوافع المعرفية للطلاب والخاصة بمهارة التصويب بكرة السلة وكانت مكونة من وحدات تعليمية عددها (12) وحدة تعليمية

للمجموعة التجريبية , وتم تطبيقها على المجموعة التجريبية ليوم الأربعاء الموافق 2/ 4/ 2025 , بواقع وحدتين في الاسبوع وبلك انتهت مدة التطبيق الوحدات التعلمية في الوقت المحدد , وكانت المجموعة الضابطة تدرس وفق الاسلوب المتبع من قبل استاذ مخصص بمادة كرة السلة تزامنا مع وحدات المجموعة التجريبية في الوقت والمكان المحدد عدد الوحدات .

2-10 الوسائل الاحصائية في البحث :

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية(SPSS) لمعالجة البيانات .

3-عرض وتحليل النتائج ومناقشتها .

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية في بأسلوب الاستبصار والدافع المعرفي وتعلم مهارة التصويب بكرة السلة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وتحليلها مناقشتها.

الجدول (5) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية والدلالة لنتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T)		الدلالة
			س-	ع	س-	ع	محسوبة	جدولية	
1	التصويب الأمامي بالقفز	درجة	5.98	2.27	8.34	2.11	3.32	2.09	معنوي
2	اختبار التهديف من الحركة السلمية بعد أداء الطبطبة	درجة	24.91	2.28	22.93	1.99	3.10		معنوي
3	الدافع المعرفي	درجة	23.34	2.31	28.62	2.01	9.96		معنوي

معنوي عند مستوى دلالة (0.05)

جدول رقم (6) يبين دلالة الفرق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الدافع المعرفي ومهارة التصويب بكرة السلة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T)	قيمة sig	الدلالة
			س-	ع	س-	ع	محسوبة		
1	الدافع المعرفي	درجة	27.55	1.788	34.15	1.647	5.821	0.000	معنوي
2	التصويب الأمامي بالقفز	درجة	6.747	1.078	7.568	1.12	2.733	0.000	معنوي
3	اختبار التهديف من الحركة السلمية بعد أداء الطبطبة	درجة	8.13	1.25	7.21	1.54	3.256	0.000	معنوي

معنوي عند مستوى دلالة (0.05)

يبين من الجدول (6) ان الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الدلالة بين نتائج الاختبارات البعدية للمجوعتين الضابطة والتجريبية للدافع المعرفي للطلاب ومهارة التهديف

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853
العدد الثاني – المجلد الرابع والعشرون
تاريخ النشر 30 حزيران 2025

بكرة السلة والتي نفت المنهج التعليمي او الوحدات التعليمية وفقا لأسلوب المدرس المتبع التي كانت النتائج بالنسبة للدافع المعرفي للطلاب وقيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (27.25) وانحراف معياري (1.788) اما المجموعة التجريبية ففي الاختبار البعدي كان الوسط الحسابي (34.15) وانحراف معياري (1.647) اما قيمة (ت) المحسوبة كانت (5.821) وبمستوى دلالة (0.00)وبمان ان مستوى دلالة الدافع المعرفي كان اقل من (0.05) فهذا يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الدافع المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية .

التصويب الامامي بالقفز قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (6.747) وانحراف معياري (1.078) اما المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي كان الوسط الحسابي (7.568) وانحراف معياري (1.12) اما قيمة (t) المحسوبة كانت (2.733) ومستوى دلالة (0.000) وبما انه مستوى الدلالة اقل من (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

التهديف السلمي من اداء الطبطبة , ان قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي هو (8.13) وانحراف معياري (1.25) اما المجموعة التجريبية ففي الاختبار البعدي كان الوسط الحسابي (7.21) وانحراف معياري (1.54) اما المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي كان الوسط الحسابي ففي الاختبار البعدي كان الوسط الحسابي (7.21) وانحراف معياري (1.54) اما قيمة (t) المحسوبة فكانت (3.265) وبمستوى دلالة كان اقل من (0.05) فهذا يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة التصويب بكرة السلة ولصالح المجموعة التجريبية .

من خلال عرض وتحليل النتائج الاختبارات البعدية في الدافع المعرفي ومهارة التصويب بكرة السلة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في جدول (1) يبين وجود فرق معنوي ولصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحث هذة الفروق المعنوية الى فعالية وتأثير اسلوب التعلم بالاستبصار في الدافع المعرفي للطالب التي طبقت على المجموعة التجريبية وان الوحدات التعليمية التي تم اعدادها بأسلوب الاستبصار قد زادة ثقة الطلاب بأنفسهم وايضا ادت الى تنمية الجوانب المعرفية لدى الطلاب وتطلعاتهم والرغبة في المشاركة في الدرس وايضا تحويل اتجاهاتهم السلبية الى ايجابية وتحفيزهم على المشاركة الفعالة وحسب المنهج والاندفاع نحو الاداء الصحيح للتعلم , ويذكر وجيه محجوب بان الاعجاب بالحركة والدوافع تلعب دور كبير في عملية التعلم واتقانها ,1985(وجيه محجوب .ص 87) وان الدافع المعرفي للطالب نحو التعلم لمهارة معينة تعمل على تقييم المعلومات للطلاب في بيئة تعليمية غنية ومتنوعة تشجع على تحمل المسؤولية ذاتيا وتدفعهم لتحقيق الاهداف التعليمية المنشودة وهذا ما يشير الية (عامر محمد 2007,ص44) بان التدريس باستخدام الدوافع المعرفية يعمل على تحسين القدرات المعرفية وتعزيزها لدى الطالب وتمنحهم شعور بالقبول والثقة بالنفس والتهيئة للتعليم الذاتي .

ويرى الباحث ان سبب حدوث هذا الفرق في التعلم في المجموعة التجريبية هو ان نتيجة تطبيق اسلوب الاستبصار والذي يركز على النقاط المهمة في اثناء سير العملية التعليمية من خلال تزويد الطالب بالنواحي المعرفية الاساسية ومبادئ علمية يرجع اليها عند ممارسة المهارات الحركية وبذلك تحقق الاستمتاع والتفهم الكامل للمهارة وطبيعة النشاط الممارس واهدافه.

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

1- ان التمرينات المهارية وفق اسلوب الاستبصار لها اثر واضح في عملية التعلم لمهارة التصويب بكرة السلة وتحسين الدافع المعرفي للطلاب .

2- التمرينات المهارية وفق اسلوب الاستبصار طورت من تعلم مهارة التصويب بكرة السلة للطلاب .

3- ان الفهم والادراك الكامل للمهارة من قبل الطالب قبل الاداء لها دور كبير في عملية التعلم .

4-2 التوصيات :

1- ضرورة تنمية الدوافع المعرفية لدى الطلاب في المنهاج التعليمية في كليات التربية الرياضية مما يزيد من عملية التعلم بشكل كبير.

2- من الضروري مداخلة الجوانب النظرية والمهارية في المناهج التعليمية للطلاب التربية البدنية .

3- استخدام الاسلوب بالدافع المعرفي على عينات اخرى

4- الاهتمام بمستويات الطلاب والتدرج بعملية التعلم للمهارة وبشكل جزئي – كلي .

المصادر :

1- أبو جادو , صالح محمد علي (2003): **علم النفس التربوي** ,ط3 , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة – عمان

2- عامر محمد زيتون , النظرية البنائية واستراتيجيات التدريس ؟, عمان دار الشروق للنشر والتوزيع,2007)

3- وجيه محجوب :نظريات التعلم والتطور الحركي , بغداد , مطبعة وزارة التربية ,2000.

4- علي مطير حميدي .تأثير تمارين مقترحة في تطوير بعض الصفات البدنية الخاصة والمهارات الأساسية الهجومية للاعبي مراكز اللعب المختلفة بكرة السلة: رسالة ماجستير. جامعة البصرة .كلية التربية الرياضية.2005

5- Cacioppo & Petty. R. E. Feinstein. J. A. &Jarvis S. G. (1996), Postpositional difference in Cognitive Motivation .The life and times of individuals Varying in need for Cognition Psychological Bulletin.119

الملاحق رقم (1)

نموذج من التمارين المهارية لمهارة التهديف بكرة السلة للمجموعة التجريبية

الوحدة التعليمية الاولى — طلاب المرحلة الاولى

الاسبوع الاول — اليوم/

زمن الوحدة :90 د — عدد الطلاب (20)

الهدف التعليمي :تعلم مهارة التصويب من القفز الى الامام

التاريخ:

الهدف التربوي : تعليم الطلاب على النظام وروح المنافسة

أقسام الوحدة	الوقت	تفاصيل التمرينات	الادوات	الملاحظات
القسم التحضيري	10 د	احماء عام وخاص	---	---
القسم الرئيسي	70 د	التهديف بالقفز من فوق حبل مربوط بشاخصين وبارتفاع(2,5)متر من فوق طول اللاعب بعد أداء طبطبة.	ملعب كرة سلة كرات سلة صافرات ساعة توقيت	التأكيد على النظام في الاداء
		نفس التمرين السابق على أن يكون التهديف بالقفز بالتعاقب على السلتين ذهابا وإيابا على أن يستلم اللاعب الكرة من الزميل.		
		كل لاعبين بكرة ، إذ يقوم احد اللاعبين بالتصويب ل (5) رميات والأخر يناول ثم يتبادلان التصويب.		
		نفس التمرين الأول على أن يقفز اللاعب من فوق المصطبة الموضوعة قبل الحبل بمسافة (50سم)		
		التهديف بالقفز من أمام مدافع ثم متابعة الكرة والعودة مرة أخرى.		
الختامي	5د	تمارين تهدئة واسترخاء		

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853
العدد الثاني – المجلد الرابع والعشرون
تاريخ النشر 30 حزيران 2025

التمارين المهارية لمهارة التهديف بكرة السلة

الأسبوع : الثاني الملعب : كلية التربية الرياضية جامعة ديالى

الوحدة الثانية : عدد اللاعبين :20

أقسام الوحدة	الزمن	تفاصيل التمرينات	الادوات	الملاحظات
التحضيري	10 د	احماء عام وخاص	---	---
الرئيسي	70د	التهديف بالقفز والمتابعة ثم الطبطبة إلى منتصف الساحة والعودة مرة أخرى.	ملب كرة السلة صافرات كرات سلة	---- التأكيد على تطبيق المهارة اثناء الاداء وتصحيح الاخطاء
		الطبطبة ثم أداء خطوات السلمية وفي الخطوة الأخيرة الصعود على المصطبة والتهديف بالقفزة من فوقها.		
		أداء طبطبة ثم مسك الكرة والقفز من فوق ثلاث مصطبات ثم التهديف بالقفز.		
		التهديف بالقفز بصورة مستمرة بعد استلام الكرة من الزميل مرة على اليمين ومرة على اليسار بالقفز ومن فوق حبل مربوط بشاخصين وبارتفاع(2) متر.		
		كل لاعبين معاً احدهما داخل المنطقة المحرمة ومعه الكرة والاخر خارجها يقوم اللاعب الذي هو خارج المنطقة المحرمة بالتصويب دائماً كلما استلم الكرة من زميله ويقوم اللاعب داخل المنطقة المحرمة باستلام الكرة بعد ارتدادها ومناولتها للزميل .		
الختامي	5د	تمارين تهدئة واسترخاء		

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853
العدد الثاني – المجلد الرابع والعشرون
تاريخ النشر 30 حزيران 2025

ملحق رقم (2)

مقياس الدافع المعرفي

ت	الفقرة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
1	ارغب في الخوض في المشاكل الصعبة					
2	ارغب بإدارة المواقف التي تتطلب تفكير					
3	اعتبر التفكير امر مهم وجدي					
4	اقوم باي عمل لا يأخذ الا القليل من تفكيري					
5	ابتعد عن المواقف والاعمال التي تتطلب من التفكير بعمق					
6	التفكير بعمق لمواجه الموقف ما يشعرني بالرضا					
7	افكر بكل ما املك من قدرة على التفكير لتعلم اداء المهارة					
8	ارغب بالتفكير بأداء المهارات السهلة					
9	افضل المهارات الفكرية المهمة عن المهارات الاقل اهمية					
10	اؤمن بان الاعتماد على التفكير لتحقيق الهدف والوصول الى الغاية					
11	اشارك بالمهام من المهارات التي تتطلب تقديم عدد من الحلول					
12	ارغب في تعلم مهارات جديدة فيها تفكير					
13	ارغب بحياة مليئة بالمثيرات التي تتطلب مني ان اتعامل معها بخصوصية					
14	استهوي فكرة التفكير المجرد					
15	المهم لدي هو انجاز الواجب الحركي وتعلم المهارة بدقة ولا اخوض بكيف ولماذا					
16	افكر بعمق في مهارات اخرى حتى وان كانت ليس من ضمن اهتمامي					